شرح ميثاق المقاومة السورية ـ الطبعة الثانية

الكاتب : هيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 30 أغسطس 2015 م

المشاهدات : 4892

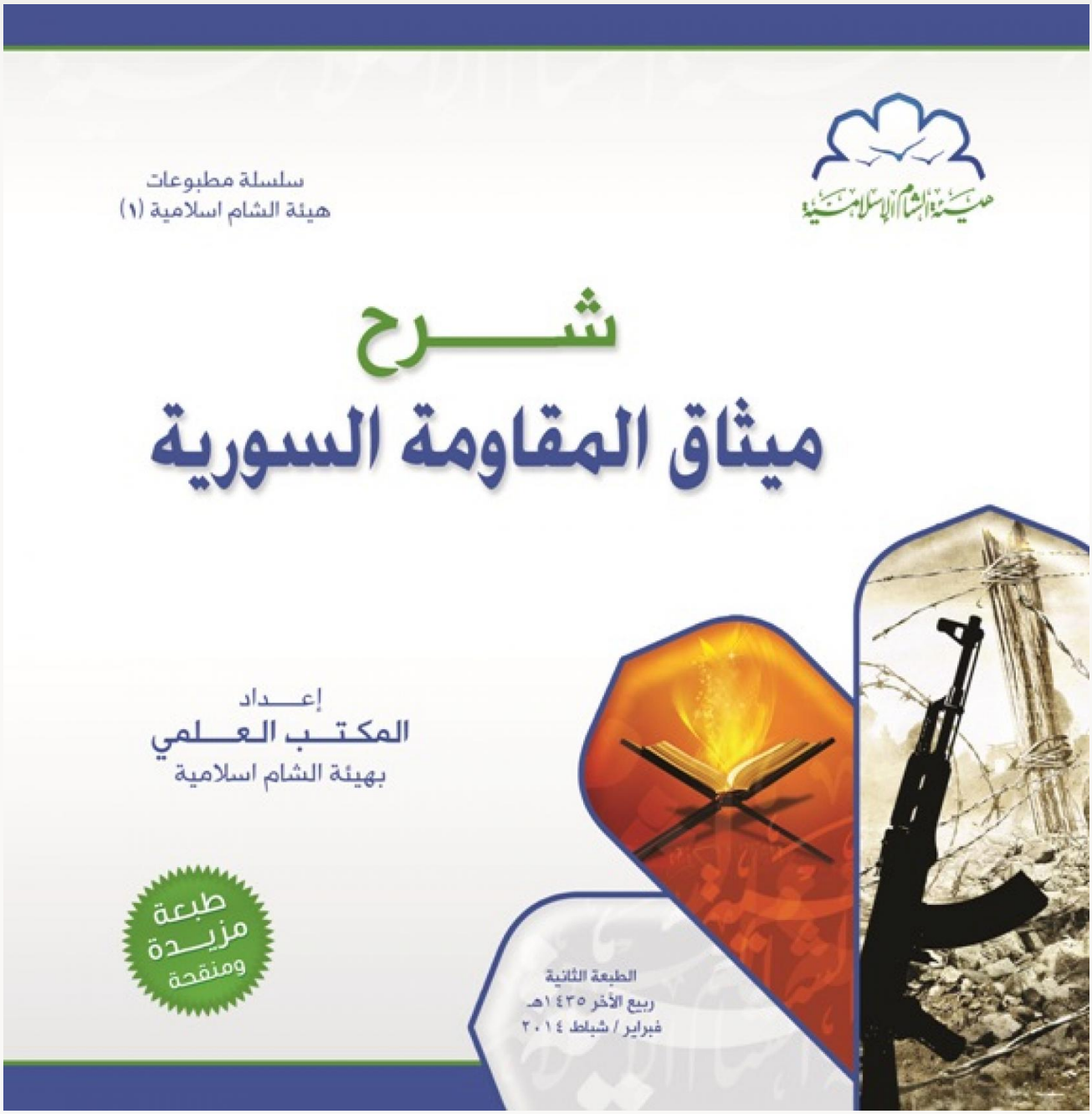

الحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد أصدر المكتب العلمي بهيئة الشام الإسلامية كتاب (شرح ميثاق المقاومة السُّورية) بطبعته الأولى محتويًا على أهم ما يحتاجه المجاهد من أحكام جهاد الدفع، وتم نشره وتوزيعه على المختصين في اللجان والهيئات الشرعية والكتائب المجاهدة، وعدد من المهتمين والمختصين، بالإضافة إلى توفير نسخة إلكترونية على موقع الهيئة لمن أراد تحميلها أو تصفحها مباشرة.

وقد لاقى هذا الشِّرح ـ بحمد الله وفضله القبول، وكَثُر الطلب عليه، فرأينا أن نُعيد طباعته مع إضافة ما استجدَّ من فتاوى،

واستدراكٍ لبعض الملحوظات التي وردتنا، مع تهذيبٍ لبعض المسائل بعدًا عن التطويل وتشتيت القارئ؛ ليكون أنفع له، واسهل في التداول.

ومن أراد الاستزادة من الفتاوى المتعلِّقة بقضايا الثَّورة السُّورية، فيمكنه الرجوع إلى كتابنا الآخر (فتاوى الثَّورة السُّورية).

نسأل الله أن ينفع به، وما كان فيها من صواب فالمنة لله وحده، وما كان فيها من قصور وخطأ فنسأل الله أن يعفو عنا.

وآخر دعوانا أن الحمدُ لله رب العالمين .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

لمشاهدة وتصفح الكتاب اضغط هنا

من تقريظ فضيلة الشيخ محمد كريم راجح :

(أقول: هذا الميثاق ميثاق مِثالي، يضبط أعمالَ المقاتلين وتصرفاتهم، وعليهم جميعاً أن يستمسكوا به، ولا أبالغ إن قلت إنّ سبيل النصر هو الاستمساك بهذا الميثاق، وبهذه الأحكام الشرعية، فهو نموذج عن أحكام الجهاد التي ذكرها الفقهاء، لكنها مفصَّلة على حسب الوقائع والأحوال.

ولذلك يحق لي أن أقول للمجاهدين: دونكم هذا الميثاق؛ فإنه يجمعكم على كلمة الله، وأنتم في ميادين القتال تدفعون أرواحكم ثمناً للجنّة، فليكن ذلك عن أحكامٍ شرعية جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم حين كان يلقى أعداءه.

أما ما جاء في هذا الميثاق من الفتاوى: ففي ظني أنها صحيحة، وأنتم عليكم أن تأخذوا بالأحوط، ولا تتهوروا، وأعطوا من أنفسكم أكثر مما تأخذون من غيركم، ولا تنسوا قول الله عز وجل { مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ} إلا أن يكون في الأسر مصلحة، فكلُّ أمر له حكمه.)

المصادر: